

68- التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام مجد الدين ابو البركات ابن تيمية في كتابه المنتقم من احاديث الاحكام - [00:00:00](#) قال باب ما جاء في دخول الحمام والمقصود هنا بالحمام ليس الحمامات التي في البيوت وانما الحمامات التي انشأت من اجل مجيء الناس للاغتسال وتكون واسعة وكبيرة ويدخلها الفئام من الناس - [00:00:27](#) ويكون فيها اناس مغسلين يساعدون المغتسلين في الاغتسال نعم وهذه الحمامات لم تكن في بلاد العرب وانما كانت في بلاد الشام وغيرها من البلاد كانوا يحتاجون اليها بسبب شدة البرد عندهم - [00:00:54](#) فيجدون الماء الساخن ويجدون يعني المكان المهيأ للاغتسال فهذه الترجمة معقودة لذلك ولان مثل هذه الاماكن قد يتساهل فيها في العورات وقد يحصل فيها ما لا ينبغي من الكشف نعم - [00:01:18](#) فلذا يعني الاولى والاصل عدم دخول هذه الحمامات. واما من دخل وهو محتشم نعم معتذر ومغطي لعورته. نعم. فلا بأس بذلك. وكذا ايضا هناك حمامات للنساء. هناك ايضا كما انه للرجال هناك ايضا حمامات للنساء - [00:01:46](#) فايضا اذا كان يعني المرأة مستترة وهذا الحمام لا يدخله الا النساء؟ نعم. وليس فيه نعم ولا بجانبه احد من الرجال فهنا نعم لا بأس بذلك عند الحاجة لان في - [00:02:18](#) مثل هذه البلاد الباردة يحتاجون الى ذلك ولذا الف بعض اهل العلم في احكام دخول الحمام وللحافظ ابن كثير له رسالة في ذلك. وهي مطبوعة نعم فعند الحاجة لا بأس بذلك وقد بنوا على ذلك او احكام تتعلق بدخول الحمامات كما - [00:02:38](#) قدم مسألة العورات وما يتعلق فيها ومسألة اداء الصلاة في مثل هذه الاماكن قد يوجد يعني هذه الحمامات واسعة قد يوجد فيها اماكن يعني قد تكون مهيأة نعم فاحكام الصلاة وحكم الجمع بين الصلاتين لعل الشيخ احمد العلي ينتبه نعم يعني المرء احيانا اذا دخلت - [00:03:08](#) دخلت قد تحتاج الى ماذا الى وقت تحتاج الى وقت فهل تجمع بين الصلاتين ام لا؟ تؤخر مثلا دخل عليها وقت الصلاة الثانية او خشية من نعم يعني خروج الاولى فهل لها الحق؟ يعني ان تجمع تؤخر او تقدم؟ نعم ففطعوا عليها مسائل متعددة - [00:03:33](#) قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر من ذكور امته فلا يدخل الحمام الا بمئزار ومن كانت هذا الان خطاب للنساء - [00:04:00](#) ومن كانت تؤمن بالله واليوم الآخر من اناث امته فلا تدخل الحمام هنا فرق بين الذكور وبين ماذا؟ الاناث فاذكم لا يدخلون الا بمئزار. لا بد من الاستتار والحشمة والتستر هذا امر واجب - [00:04:21](#) نعم. واما الاناث قال فلا يدخلن الحمام لان المرأة عورة قال رواه احمد وطبعا اسناده ليس بالقوي. اسناده ليس بالقوي نعم فلا يصح وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ستفتح لكم ابواب - [00:04:43](#) ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال الا بالازار وامنعوا النساء الا مريضة او نفساء. يعني المريضة مضطوة ما قد تغتسل في بيتها تبرد - [00:05:07](#) او نفساء رواه ابو داود وابن ماجه وايضا هذا لا يصح ايضا اسناده ضعيف. وفيه لعل الشيخ اسلام ينتبه وفيه ان من حلف لا يدخل بيتا فدخل حماما حنف لما حدث - [00:05:35](#)

لان بارك الله فيكم هنا في الحديث قال بيوتا يقال لها الحمامات فقال من حلف ان لا يدخل بيتا؟ فدخل حماما فالحمام يسمى بيت يكون قد حنت. نعم هذا فقه المصنف وحفظه - [00:05:55](#)

الله وكلا الخبرين لا لا يصح كلا الخبرين لا يصحان. نعم ولعل نتوقف عند هنا دخل والله اذا كان محتشم وكذا لا بأس نعم ما انت يمكن رأيته استاذ ابو بكر - [00:06:11](#)

ايه نعم اذا حلف حلف لا يدخل والله انه اذا لا يدخل بيتا والله انا يعني هذا فقه المصنف ولا يبدو لي لان الحمام غير البيت والله اعلم والحديث لا يصح الحديث لا يصح. ايه - [00:06:33](#)

والله اعلم في مصر في حمامات ها؟ تسمع اما مات في في جا في الشام في حتى في مصر حمامات كبار وحمامات كبار وغرف فيها وفيها مياه وفيها لا لا لا مو مسابح فيها - [00:06:57](#)

ايه مهيأة للاغتسال وفي ناس يعني يساعدون على وغسال داخل الحمام يغسل ايه فيه نعم صحيح الحمامات المغربية نعم احسنت نعم احسنت - [00:07:25](#)